@ 359 @ قال والد رءوف قال كيف رصاهم عنه قال وسعهم بالفضل وأقنعهم بالعدل قال كيف تصنعون إذا لقيتم عدوكم قال نلقاهم بجدنا فنقطع فيهم ويلقوننا بجدهم فيطمعون فينا قال فما حال قطري بن الفجاءة قال كادنا بمثل ما كدناه به قال فما منعكم من اتباعه قال رأينا المقام من ورائه خيرا من اتباعه قال فأخبرني عن ولد المهلب قال رعاة البيات حتى يؤمنوه وحماة السرح حتى يردوه قال أيهم أفضل قال ذلك إلى أبيهم قال لتقولن قال هم كحلقة مفرغة لا يعلم طرفاها قال أقسمت عليك هل رويت في هذا الكلام قال ما أطلع ا أحدا على غيبه .

فقال الحجاج لجلسائه هذا وا الكلام المطبوع لا الكلام المصنوع قلت كان حق هذا الفصل أن يكون متقدما لكنه كذا وقع وا تعالى أعلم بصوابه وصحته .

755 .

مهيار الديلمي .

أبو الحسين مهيار بن مرزويه الكاتب الفارسي الديلمي الشاعر المشهور كان مجوسيا فأسلم ويقال إن إسلامه كان على يد الشريف الرضي أبي الحسن محمد الموسوي المقدم ذكره وهو شيخه وعليه تخرج في نظم الشعر وقد وازن كثيرا من قصائده .

وذكر شيخنا ابن الأثير الجزري في تاريخه أنه أسلم في سنة أربع وتسعين وثلثمائة فقال له أبو القاسم ابن برهان يا مهيار قد انتقلت بأسلوبك في النار من زاوية إلى زاوية فقال وكيف ذاك قال كنت مجوسيا فصرت تسب أصحاب رسول ا صلى ا عليه وسلم في شعرك